الفصل الأول

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- مقدمة .
- مشكلة الدراسة.
- أسئلة الدراسة.
- هدف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- منهج الدراسة.
- أدوات الدراسة.
- حدود الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.
- الدراسات السابقة.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

مقدمة :

تقتضي مواجهة التحديات والتغيرات السريعة في بيئة الأعمال وجود توجه جديد للعمل يستجيب ويواكب تلك التحديات والتغيرات ، وتعد المعرفة وتطبيقاتها من أبرز تحديات القرن الحالي ، إذ تسعى المؤسسات التعليمية إلى تحديد المعلومات ذات القيمة والتقاطها واستخدامها في العمليات ، حيث أنه مع بداية التسعينيات من القرن الماضي بدأت الحكومات تعطي اهتماماً كبيراً للشركات والمنظمات والمؤسسات التي لديها مستوى أفضل من المعرفة ، بمعنى أنها ذات مستوى متميز ومتفوق في مجال كيفية الحصول على المعرفة والتعامل معها وتطبيقها والاستفادة منها ، وفي هذا الإطار برز مفهوم " إدارة المعرفة Knowledge Management "الذي يكمن في وضع المعارف والمهارات المكتسبة في أيدي العاملين في الوقت وبالشكل المناسب والسهولة الممكنة للاستفادة منها في تحقيق مستويات أعلى من الإنجاز ، وتشكل إدارة المعرفة أحد التطورات الفكرية المعاصرة ، التي تضمن لمنظمات اليوم توليد المعرفة وتوزيعها وتطبيقها للمساعدة في اتخاذ القرارات الإدارية الرشيدة وتشجيع الإبداع وزيادة القدرة التنافسية وتحقيق الأهداف الاستراتيجية لهذه المنظمات وزيادة قيمتها والارتقاء بأدائها ، فليس كل المعلومات تمثل معرفة وليس كل المعارف ذات قيمة ، مما ينبغي على الإدارة التقاط المعرفة المفيدة واستخدامها في نشاطات وعمليات المنظمة .

وتعد المعرفة العصب الحقيقي لمنظمات اليوم ووسيلة إدارية هادفة ومعاصرة للتكيف مع متطلبات العصر ، إذ أن المعرفة هي المورد الأكثر أهمية في ايجاد الثروة وتحقيق التميز والإبداع في ظل المعطيات الفكرية التي تصاعدت في إطارها العديد من المفاهيم الفكرية ، كالعولمة والخصخصة وثورة المعلومات واتساع رقعة المجتمعات الإنسانية المختلفة[1].

والمعرفة هي الأصل الجديد ، وهى أحدث عوامل النتاج المعترف بها باعتبارها مصدراً أساسياً للميزة التنافسية[2] .

وبالتالي أصبحت إدارة المعرفة من أهم مدخلات التطوير والتغيير في عصرنا الحالي حيث استطاعت إحداث نقلة نوعية في مستوى أداء مختلف المؤسسات خاصة المؤسسات التربوية ، فهناك نوع من الترابط والانسجام ما بين إدارة المعرفة وأنشطة وفعاليات المؤسسات

---

(١) خضير حمود ، منظمة المعرفة ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الأردن ، ٢٠١٠ ، ٥٤

(٢) نجم عبود نجم ، إدارة الابتكار ، دار وائل للنشر والتوزيع ، الأردن ، ٢٠٠٣ ، ٧٠٩

التعليمية ، حيث يوجد قدر من التطابق بين المفهوم العملياتي للمعرفة وآليات وأنشطة وفعاليات المؤسسة التعليمية بصفتها منظمات معرفية[١] .

كما يمكن استخدام إدارة المعرفة لتعزيز الإدارة التربوية والتي بدورها تدعم وتعزز التعليم والتعلم كذلك يمكن من خلال إدارة المعرفة مساعدة المدارس على التحول من البيروقراطية التي تغلغلت في البيئة التربوية[٢] .

لذلك يجب إجراء تغيير في أساليب الادارة والأخذ بالأساليب الإدارية الحديثة ، وبما أن إدارة المعرفة من أهم الأساليب الإدارية الحديثة كما أنها أثبتت جدواها في عالم الصناعة والإنتاج والصحة وتبنتها بعد ذلك مؤسسات التعليم العام في الدول المتقدمة فكان من الأجدر بنا أن نتبنى فكرة إدارة المعرفة داخل مؤسسات رياض الأطفال من أجل تحقيق الجودة الشاملة لها تربوياً وتعليمياً[٣].

بناءً على ما سبق وزيادة الدور الذي مؤسسات رياض الأطفال في المجتمع فمن الأولى بهذه المؤسسات أن تعتمد مدخل إدارة المعرفة في إدارة أنشطتها وأعمالها من منطلق أن هذه المؤسسات هي في الأساس منظمات لإدارة المعرفة ، بما تمتلكه من بنية معرفية تتمثل في وجود وتنوع العناصر البشرية والتقنية وبما يتوافر لديها من مصادر بحثية ومعلوماتية .

مشكلة الدراسة :

في ظل الاهتمام المتزايد بظاهرة إدارة المعرفة من قبل الكثير من المنظمات ، الاقتصاديات والمؤسسات والمجتمعات منذ عقدين تقريباً ، جاءت هذه الدراسة كمحاولة لبحث إشكالية تطبيق إدارة المعرفة وفق منظور معين وبحسب وجهة نظر إطارات منظمة شبه اقتصادية ، من خلال السعي للإجابة على جملة من التساؤلات المنبثقة عنها .

حيث تؤكد العديد من الدراسات إلى ضرورة تبني إدارة المعرفة في المنظمات من أجل تحقيق عدداً من الفوائد منها :

- تطور ونمو المنظمات .
- تحسين عملية اتخاذ القرار .
- تحقيق الميزة التنافسية .

---

(١) بسمان فيصل ، عمليات إدارة المعرفة : مدخل التحول إلى جامعة رقمية ، جامعة الزيتونة ، المؤتمر العلمي السنوي الرابع ، الأردن ، ٢٠٠٤ ، ٣ .

(3) Guiney, S, Learning and Development In Work and Organizations, Palgrave Mac Millan, London, 2002, 172 .

(٣) هيثم حجازي أ ، إدارة المعرفة مدخل نظري ، الأهلية للنشر والتوزيع ، الأردن ، ٢٠٠٥ ، ١١ .

- تحسين الإبداع وسرعة الاستجابة .
- زيادة الإنتاجية .
- خفض التكاليف .
- زيادة الكفاءة والفاعلية.
- تحسين الأداء[١][٢][٣] .

فالفكر والمعرفة المتجددة والمبتكرة من أهم وسائل نجاح المنظمات والمؤسسات الخاصة والعامة وبغض النظر عن أهدافها أو نوع نشاطها فهذا فرض عليها أن تعيد تشكيل نفسها أو هندسة أعمالها لكي تواكب نموذج المنطقة المستندة على المعرفة والتي تقوم بإنتاج ونشر المعرفة.

كما تواجه المؤسسات العربية بوصفها مؤسسات للتعليم العديد من التحديات بعضها خارجي يفرضها الواقع الدولي والتحولات العالمية الاقتصادية والسياسية والتكنولوجية والعلمية ، والتي منها استحداث نظم تعليمية حديثة مثل التعليم عن بعد ، وتطور مجالات البحث العلمي ، وتزايد استخدام الوسائط الالكترونية في المؤسسات ، وزيادة التعاون العلمي بين مؤسسات التعليم العالي ، وتدويل التعليم ، وبعضها الآخر مجموعة التحديات الداخلية الخاصة في المجتمعات المحلية التي تقدم هذه الجامعات خدماتها فيها ؛ والتي منها ضعف الطاقة الاستيعابية لهذه المؤسسات ، وتزايد الطلب الاجتماعي عليها ، وصعوبة التوازن بين الكم والنوع في منظومة العمل في هذه المؤسسات ، وصعوبة التكيف مع متطلبات السوق في هذه المجتمعات ، وضعف مخرجات المؤسسات المتمثلة في الأعداد الهائلة من الخريجين غير الملائمين لمستجدات العصر في ظل تغيير طبيعة وأشكال مهن المستقبل[٤][٥].

من هنا كان واجب تبني مفهوم إدارة المعرفة حيث أن مشكلة العصر تكمن في كثرة المعلومات والمعارف والعلوم بحيث يصعب إدارتها وتصنيفها.

وانطلاقاً مما سبق ومن خلال الاطلاع على الأدبيات والبحوث السابقة تتضح أهمية إدارة المعرفة للتغلب على العديد من المشكلات الإدارية وقدرة المؤسسات على مواجهة تحديات العصر والقدرة على المنافسة وزيادة الكفاءة وتحسين أداء المؤسسة.

---

(١) غسان العمري ، الاستخدام المشترك لتكنولوجيا المعلومات وإدارة المعرفة لتحقيق قيمة عالية لأعمال البنوك التجارية الأردنية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، الأردن ، ٢٠٠٤ .

(٢) عماد الصباغ ، إدارة المعرفة ودورها في إرساء مجتمع المعلومات ، النادي العربي للمعلومات جامعة قطر ، ٢٠٠٢

(3) Janzon Hanna, Management Of Knowledge In Innovation a study Of Ksf nova, Master Thesis, Gothenburg University, 2003 .

(٤) زياد بركات ، واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية لشبكة الانترنت في البحث العلمي ، ورقة علمية مقدمة في مؤتمر جامعة القاهرة الرابع تحت شعار "جودة التعليم العالي في العالم العربي" بمناسبة مئوية جامعة القاهرة ، ٢٠٠٨ .

(٥) فخرية خوج ، مدى استفادة التعليم العالي السعودي من الصيغ الجامعية الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات ، مجلة مستقبل التربية العربية ، ٢٠٠٨ .

➢ **ومن هنا تتبلور مشكلة الدراسة في السؤال الآتي :**

ما التصور المقترح لتطبيق إدارة المعرفة في مؤسسات رياض الأطفال ؟

➢ ويتفرع من هذا السؤال عدة أسئلة وتتمثل في:

أسئلة الدراسة:

١. ما واقع إدارة المعرفة داخل مؤسسات رياض الأطفال من حيث.....؟

☒ توليد المعرفة؟

☒ نشر المعرفة؟

☒ توظيف المعرفة؟

٢. كيف يمكن تطبيق إدارة المعرفة في مؤسسات رياض الأطفال ؟

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١. التعرف على واقع إدارة المعرفة داخل مؤسسات رياض الأطفال.

٢. وضع تصور مقترح لتطبيق إدارة المعرفة في مؤسسات رياض الأطفال.

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة الحالية في:

- تستمد الدراسة أهميتها من أهمية مرحلة رياض الأطفال باعتبارها من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الطفل .
- مناقشة قضية من أهم قضايا العصر الحديث "إدارة المعرفة".
- توصيات عدة مؤتمرات ودراسات بأهمية توظيف إدارة المعرفة داخل المؤسسات التعليمية.
- قلة الأبحاث والدراسات العربية التي تناولت إدارة المعرفة داخل المؤسسة التعليمية.

منهج الدراسة :

تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي لأنه يتناسب مع طبيعة البحث الحالي ؛ حيث استخدم للتعرف على واقع إدارة المعرفة داخل مؤسسات رياض الأطفال ، ومن ثم التوصل إلى صياغة تصور مقترح يمكن تطبيقه في مؤسسات رياض الأطفال .

أدوات الدراسة:

استمارة استبيان : للتعرف على واقع إدارة المعرفة داخل مؤسسات رياض الأطفال من حيث : (توليد المعرفة ، نشر المعرفة ، توظيف المعرفة). (إعداد الباحثة)

حدود الدراسة:

١- **حدود بشرية** : اقتصرت حدود الدراسة البشرية على استطلاع آراء عدد (٢٠٠) من معلمات ومديرات وموجهات روضات الأطفال لمعرفة واقع إدارة المعرفة داخل مؤسسات رياض الأطفال داخل محافظة الإسكندرية .

٢- **حدود مكانية** : اقتصرت حدود الدراسة المكانية على ثلاث إدارات بمحافظة الإسكندرية تتمثل في إدارة شرق ، إدارة المنتزه ، إدارة وسط .

مصطلحات الدراسة :

مؤسسات رياض الأطفال:

مؤسسات تربوية تعليمية ترعى الأطفال في المرحلة السنية من ثلاث أو أربع سنوات حتى سن السادسة أو السابعة وتسبق المرحلة الابتدائية أو التعليم الأساسي ، وتقدم رعاية منظمة هادفة محددة المعالم لها فلسفتها وأسسها وأساليبها وطرقها التي تستند إلى مبادئ ونظريات علمية ينبغي السير على هديها[١].

إدارة المعرفة:

هي عملية يتم بموجبها تجميع واستخدام الخبرات المتراكمة من أي مكان في الأعمال، سواء أكان في الوثائق أو قواعد البيانات أو في عقول العاملين، لإضافة القيمة للمؤسسة من خلال الابتكار والتطبيق و تكامل المعرفة في طرق غير مسبوقة[٢].

---

(١) سهام بدر ، اتجاهات الفكر التربوي في مجال الطفولة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٢، ٤٣٥ .
(٢) عبد الستار العلي وعامر قنديلجي ، المدخل إلى إدارة المعرفة ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن ، ٢٠٠٩ .

وتعرف إدارة المعرفة إجرائياً بأنها :

نمط إداري متكامل يتولى المعرفة ويوجهها وفق أسس معينة، وهي جمعها وتنظيمها ثم ابتكار وتوليد معارف جديدة حتى تحقق المنظمة أهدافها بالتجديد والتطوير وكل ذلك يتم في إطار يضمن للمنظمة ميزة تنافسية. (الباحثة)

الدراسات السابقة:

أولا: الدراسات العربية.

١. **دراسة محسن دهشان يونس (٢٠١٤)** [١]

العنوان: " إدارة المعرفة كمدخل لتحسين الثقافة التنظيمية بالجامعات المصرية"
هدف الدراسة : وضع تصور مقترح لتحسين الثقافة التنظيمية بالجامعات المصرية .
نتائج الدراسة: وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

- لا يمكن الاستغناء عن إدارة المعرفة في المؤسسات التعليمية المعاصرة وخاصة الجامعية لأن اقتصاد اليوم هو اقتصاد المعرفة .
- أصبحت إدارة المعرفة من فروع المؤسسة التعليمية مثلها مثل قسم شئون الطلاب والدراسات العليا .
- أصبح انتقال أي مؤسسة تعليمية وخاصة الجامعية إلى إدارة المعرفة ضرورة حتمية فرضتها البيئة الخارجية المملوءة بالمنافسة .

٢. **دراسة طلعت عبد الحميد سليمان (٢٠١٣)** [٢]

العنوان: " الدور الاستراتيجي لإدارة المعرفة في إدارة الأزمات "

هدف الدراسة: توضيح الدور الاستراتيجي لإدارة المعرفة في إدارة الأزمات .

نتائج الدراسة: وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها :

- وجود تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية لإدارة المعرفة على إدارة الأزمات بالمؤسسة محل الدراسة .
- الاهتمام بالترقيات والعلاوات والأشكال الأخرى من التكريم من شأنه أن يشجع على المشاركة المعرفية والابتكار وخلق المعرفة .
- يمكن قياس مدى مساهمة إدارة المعرفة في إدارة الأزمات التي تواجه المؤسسة وذلك من خلال تقارير شهرية تقيس مدى تطبيق إدارة المعرفة داخلها .

---

(١) محسن دهشان يونس ، إدارة المعرفة كمدخل لتحسين الثقافة التنظيمية بالجامعات المصرية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ٢٠١٤ .

(٢) طلعت عبد الحميد سليمان ، الدور الاستراتيجي لإدارة المعرفة في إدارة الأزمات ، كلية التجارة ، جامعة بني سويف ، ٢٠١٣ .

٣. **دراسة حبيبة رمضان الجوهري (٢٠١٢)** [١]

العنوان: " إدارة المعرفة ومتطلبات تطبيقها في التعليم الجامعي المصري : دراسة ميدانية على جامعة الزقازيق"

هدف الدراسة: التعرف على ماهية وطبيعة إدارة المعرفة في ضوء الفكر الإداري المعاصر والوقوف على واقع متطلبات تطبيق إدارة المعرفة بالتعليم الجامعي في مصر.

نتائج الدراسة: وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

- ضعف وجود فوارق ذات دلالة إحصائية بين الكليات النظرية والعملية في مدى توافر متطلبات تطبيق إدارة المعرفة وذلك لأن المعرفة في التعليم الجامعي واحدة وهي ضرورية بقدر متساو لكل من الكليات النظرية والعملية على حد سواء.
- ضعف توافر مقومات البيئة الجامعية المناسبة لممارسة إدارة المعرفة فالقيادة والثقافة التنظيمية تتسم بالمركزية والهياكل التنظيمية هرمية.

٤. **دراسة أميمة حلمي مصطفى (٢٠١٢)** [٢]

العنوان: " تحسين الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية باستخدام مدخل المعرفة "

هدف الدراسة: التوصل إلى بعض الآليات المقترحة لتحسين الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية وذلك باستخدام مدخل لإدارة المعرفة.

نتائج الدراسة: وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

- وجود علاقة وثيقة بين إدارة المعرفة والإنتاجية العلمية لعضو هيئة التدريس بالجامعة، وبالتالي يمكن أن تستفيد الجامعات المصرية من مدخل إدارة المعرفة بوصفه مدخلا تطويريا، وتعتمد عليه في تطوير الأداء البحثي لأعضاء هيئة التدريس بها وتحسين إنتاجيتهم العلمية والبحثية.

٥. **دراسة سمر العلول (٢٠١١)** [٣]

العنوان: " دور إدارة المعرفة في تنمية الموارد البشرية الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة ".

هدف الدراسة: التعرف على مفهوم إدارة المعرفة في مجال تنمية الموارد البشرية الأكاديمية في ظل الفكر الإداري المعاصر في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة، وتحديد درجة ممارسة العاملين الأكاديميين لدور إدارة المعرفة في تنمية الموارد البشرية الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة.

---

(١) حبيبة رمضان الجوهري ، إدارة المعرفة ومتطلبات تطبيقها في التعليم الجامعي المصري ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ٢٠١٢ .

(٢) أميمة حلمي مصطفى ، تحسين الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية باستخدام مدخل إدارة المعرفة ، بحث منشور في مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا ، ٢٠١١ .

(٣) سمر محمد خليل العلول ، دورة إدارة المعرفة في تنمية الموارد البشرية الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الأزهر – غزة ، ٢٠١١، ٤٤ .

نتائج الدراسة: وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة العاملين الأكاديميين لدور إدارة المعرفة في تنمية الموارد البشرية الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة العاملين الأكاديميين لدور إدارة المعرفة في تنمية الموارد البشرة الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور إدارة المعرفة في تنمية الموارد البشرية الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة تعزى لمتغير مكان العمل لصالح الجامعة الإسلامية والأزهر والأقصى.

٦. **دراسة إسماعيل ماضي (٢٠١٠)** [١]

العنوان: " دور إدارة المعرفة في ضمان جودة التعليم العالي: حالة دراسية الجامعة الإسلامية ".

هدف الدراسة: الوصول إلى بيان دور إدارة المعرفة في ضمان تحقيق جودة التعليم العالي.

نتائج الدراسة: وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها:

- وجود علاقة بين توفير المستلزمات العلمية الحديثة وضمان تحقيق جودة التعليم العالي.
- وجود علاقة بين الاشتراك بقواعد البيانات الخارجية والداخلية وتنويع المكتبة، وضمان جودة التعليم العالي.
- وجود فروق في آراء أفراد عينة الدراسة حول البنية التحتية لإدارة المعرفة تعزى للمؤهل العلمي.

٧. **دراسة علي القرني (٢٠٠٩)** [٢]

العنوان: " متطلبات التحول التربوي في مدارس المستقبل الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء تحديات اقتصاد المعرفة: تصور مقترح ".

---

(١) إسماعيل ماضي ، دور إدارة المعرفة في ضمان جودة التعليم العالي ، رسالة ماجستير ، كلية التجارة ، الجامعة الإسلامية ، ٢٠١٠.

(٢) علي القرني ، متطلبات التحول التربوي في مدارس المستقبل الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء تحديات اقتصاد المعرفة ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، ٢٠٠٩ .

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى صياغة تصور مقترح لأهم التحولات التربوية في مدارس المستقبل الثانوية بالمملكة العربية السعودية التي يتطلبها عصر المعرفة، ووضع آليات مقترحة للتنفيذ.

نتائج الدراسة: وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها:

- التحول نحو المدرسة الإلكترونية E-SCHOOL (دمج التقنية في التعليم)، حيث حصلت على درجة عالية بنسبة (٨٩,٢%)
- التحول نحو التعلم والإنتاج والابتكار، حيث حصلت على درجة أهمية عالية بنسبة (٨٦,٦%).
- التحول نحو المدرسة المجتمعية لبناء مجتمع المعرفة، حيث حصلت على درجة عالية بنسبة (٨٧,٦%).
- التحول نحو التعلم للعمل (توظيف المعرفة لمواءمة سوق العمل)، حيث حصلت على درجة عالية بنسبة (٨٦,٦%).

٨. **دراسة ثروت عبد الحميد (٢٠٠٨)** [١]

العنوان: " أساليب الاستفادة من إدارة المعرفة بالمؤسسات التعليمية (المفهوم – العمليات – النواتج"

هدف الدراسة: التعرف على مفهوم وعمليات ونواتج إدارة المعرفة بمؤسسات التعليم الجامعي، وتحديد الأساليب التي تستخدمها هذه المؤسسات للاستفادة من إدارة المعرفة، وتقديم مجموعة من المقترحات لتحسين إدارة المعرفة بمؤسسات التعليم الجامعي المصري.

نتائج الدراسة: وقد أكدت الدراسة على:

- مفهوم إدارة المعرفة من المفاهيم البيئية التي يمكن استخدامها في أي مجال علمي.
- هناك مجموعة من العمليات الديناميكية لإدارة المعرفة كتشخيص المعرفة وتحديد أهدافها وتوليدها وتخزينها ثم توزيعها وتطبيقها.
- هناك كثير من النتائج التي حققتها الجامعة المعاصرة من إدارة للمعرفة كتحسين الإدارة الجامعية وتطوير عمليات التعليم والبحث العلمي.

---

(١) ثروت عبد الحميد ، أساليب الاستفادة من إدارة المعرفة بالمؤسسات التعليمية (المفهوم – العمليات – النواتج) ، بحث مرجعي مقدم للجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ٢٠٠٨ .

٩. **دراسة زكية طاشكندي (٢٠٠٧)** [١]

العنوان: " إدارة المعرفة: أهميتها ومدى تطبيق عملياتها من وجهه نظر مديرات الإدارات والمشرفات الإداريات بإدارة التربية والتعليم بمدينة مكة المكرمة ".

هدف الدراسة: توضيح أهمية توظيف إدارة المعرفة في إدارات التربية والتعليم، وبيان أثره في التطور التربوي عن طريق توضيح مفهوم إدارة المعرفة، وأهم عملياتها والممارسات التي تؤدي إلى تفعيلها.

نتائج الدراسة: وقد أكدت الدراسة على:

- أهمية إدارة المعرفة وأهمية توظيفها في إدارة التربية والتعليم، من خلال توفير الميزانية المناسبة لدعم مشاريع المعرفة.
- أن تحرص إدارة التربية والتعليم على استخدام التجارب والخبرات السابقة للعمل في المستقبل، كما تحرص على نشر الثقافة التنظيمية.
- أن مصطلح إدارة المعرفة لا يتم تداوله بشكل مكثف مما يبرز نوع من القصور في جانب ثقافة المعرفة المبنية على أسس إدارة المعرفة.
- أن عملية اكتساب المعرفة وتطويرها من أهم عمليات إدارة المعرفة وأكثرها ممارسة.
- أن إدارة التربية والتعليم لا تعطي الأولوية لإدارة المعرفة.

١٠. **دراسة هيثم حجازي(٢٠٠٥)** [٢]

العنوان: " قياس أثر إدراك إدارة المعرفة في توظيفها لدى المنظمات الأردنية، دراسة تحليلية مقارنة بين القطاعين العام والخاص ".

هدف الدراسة: بناء نموذج لتوظيف إدارة المعرفة في المنظمات الأردنية العامة والخاصة، من خلال إجراء دراسة تحليلية مقارنة بين القطاعين العام والخاص.

نتائج الدراسة: وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها:

- أن المنظمات الأردنية العامة والخاصة، تدرك وعلى حد سواء ماهية إدارة المعرفة بمختلف أبعادها من حيث: المفهوم والدور والموجودات والأهداف والفوائد وقيادة المعرفة والثقافة التنظيمية.

---

(١) زكية طاشكندي ، إدارة المعرفة : أهميتها ومدى تطبيق عملياتها من وجهة نظر مديرات الإدارة والمشرفات الإداريات بإدارة التربية والتعليم بمدينة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، ٢٠٠٧ .

(٢) هيثم حجازي ب، قياس أثر إدراك إدارة المعرفة في توظيفها لدى المنظمات الأردنية ، دراسة تحليلية مقارنة بين القطاعين العام والخاص ، رسالة دكتوراه ، كلية الدراسات الإدارية والمالية العليا ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، ٢٠٠٥، ٦٩-٧٠.

- أن المنظمات الأردنية في القطاعين (العام والخاص) تمارس عمليات إدارة المعرفة من حيث: التوليد، والتشارك، والتعلم.
- أن المنظمات الأردنية العامة والخاصة توظف إدارة المعرفة في أعمالها وإن كان ذلك بدرجة قليلة.

١١. دراسة نعيمة رزوقي (٢٠٠٥) [١]

العنوان: " رؤية مستقبلية لدور اختصاصيي المعلومات في إدارة المعرفة ".

هدف الدراسة: التعريف بالمعرفة المطلوب إدارتها وأنواعها، كما تبين عمليات إدارة المعرفة ومراحل تنفيذها من أجل استشراف الدور المفترض تأديته من قبل المعلومات والمهارات المطلوب اكتسابها للعمل ضمن فريق إدارة المعرفة، وقد ركزت الدراسة على فئة معينة من أفراد عصر المعرفة، فئة اختصت بجمع المعرفة وتنظيمها وإتاحتها وبثها، وهي فئة المختصين بالمعلومات، كما تركز على دورهم الجديد والرؤيا المستقبلية لهم في عصر المعرفة.

نتائج الدراسة: أكدت هذه الدراسة على أن العنصر البشري هو الأساس في عصر إدارة المعرفة بينما أصبحت التكنولوجيا هي الأداة المساعدة لديمومة المنافسة.

١٢. دراسة نهلة عبد القادر هاشم (٢٠٠٥) [٢]

العنوان: " إدارة المعرفة مدخل للإبداع التنظيمي في الجامعات المصرية".

هدف الدراسة: تقديم بعض المرتكزات التي تصلح كأساس لاستراتيجية إدارة المعرفة بالجامعات المصرية للوصول إلى معدلات عالية من الإبداع في أداء مهامها، وقد تضمنت هذه الدراسة الأبعاد المختلفة لكل من إدارة المعرفة والإبداع.

نتائج الدراسة: وقد توصلت الدراسة إلى: وجود قصور في جهود المعرفة القائمة على أساس التفاعل والاحتكاك بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية ونظرائها من الجامعات الأجنبية وقد أوصت الدراسة إدارة الجامعات وأعضاء هيئة التدريس على العمل الجماعي من خلال القيام بمشروعات بحثية مشتركة حول إدارة المعرفة، واستثارة الحالة الإبداعية لديهم وتنميتها.

---

(١) نعيمة رزوقي ، رؤية مستقبلية لدور اختصاصي المعلومات في إدارة المعرفة ، بحث في مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ، مج٩ ، ع٢ ، ٢٠٠٥ .

(٢) نهلة عبد القادر هاشم ، إدارة المعرفة مدخل للإبداع التنظيمي في الجامعات المصرية ، بحث منشور في مجلة مستقبل التربية العربية ، ٢٠٠٥ .

١٣. دراسة عماد الصباغ (٢٠٠٢) [١]

العنوان: " إدارة المعرفة ودورها في إرساء مجتمع المعلومات ".

هدف الدراسة: التعريف بمصطلح إدارة المعرفة وتحديد مكوناته، وتحديد العلاقة بين إدارة المعرفة وإدارة المعلومات، كما يسعى إلى التعريف بالدور الاستراتيجي لإدارة المعرفة في المجتمعات وتنظيمات اليوم، وخاصة دورها في تحقيق الميزة التنافسية للمجتمع أو المنظمة.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها:

- تحتاج إدارة المعرفة إلى مهارات وطرق جديدة لتطبيقها، وهي حقل جديد نسبياً لم يتم تطويره بشكل جيد.
- أن إدارة المعرفة تستطيع أن تسهم في إرساء المجتمع المعلوماتي من خلال تبادل أفضل للأفكار مما يتيح استفادة أكبر من الموارد الذهنية المتاحة، وإمكانية أحسن للابتكار والتطوير.
- إدارة المعرفة وإدارة المعلومات ليس وجهان لعملة واحدة بل هما مصطلحان مختلفان.
- لازالت المجتمعات قاصرة على إدماج إدارة المعرفة بشكل كامل بفعالياتها وقراراتها المجتمعية.

ثانيا: الدراسات الأجنبية

١. دراسة ذاك وآخرون Zack , et..al. (٢٠٠٩) [٢]

العنوان " :إدارة المعرفة والأداء التنظيمي

"Knowledge Management and Organizational Performance : an Exploratory Analysis"

هدف الدراسة: بيان أثر إدارة المعرفة في الأداء الوظيفي للمنظمات التجارية من خلال دراسة أثر استخدام إدارة المعرفة على الجودة المتحققة، وبشكل أوضح دراسة العلاقة بين استخدام إدارة المعرفة ونتائج الأداء التنظيمي.

---

(١) عماد الصباغ ، إدارة المعرفة ودورها في إرساء مجتمع المعلومات ، بحث منشور في مجلة النادي العربي للمعلومات ، ٢٠٠٢ .
(2) Zack, et..al, Knowledge Management and Organizational Performance : an Exploratory Analysis, 2009.

نتائج الدراسة: وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها:

- أظهرت الدراسة وجود علاقة مباشرة بين إدارة المعرفة والأداء التنظيمي.
- أظهرت الدراسة وجود علاقة مباشرة وهامة بين الأداء المالي والأداء التنظيمي.
- بينت الدراسة وجود علاقة مباشرة بين الأداء المالي وممارسات إدارة المعرفة.
- أظهرت الدراسة وجود عوامل أخرى إضافة إلى إدارة المعرفة تؤثر في الأداء المالي وهي علاقة الشركة بالعملاء، وتطوير المنتج، وتميز العمليات.

٢. **دراسة راندول Randall (٢٠٠٨)** [1]

العنوان: " التكيف في فرق إدارة المعرفة : دراسة تركيب الفريق"

"Adjustment in teams to build knowledge : study installation team"

هدف الدراسة: تحديد العمليات المعرفية والسلوكية والدافعية لتكيف الفريق مع التغيرات غير المتوقعة والأحداث المفاجئة، وكذلك تحديد مواصفات عناصر الفريق وأنماط القيادة وعملياتها التي تؤدي إلى تطبيق العملية المعرفية.

نتائج الدراسة: وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

- القادرة المعرفية للفريق والعمل على تحقيق الأهداف والمشاركة الجماعية ، إضافة إلى دور قائد الفريق، وكانت ترتبط جميعا بتشابه وجودة النماذج العقلية لاستراتيجيات أعضاء الفريق (الحالات المعرفية الطارئة) ومقدار التشارك في المعلومات بين أعضاء الفريق (العملية السلوكية)، حيث أن الفرق ذات النماذج العقلية مرتفعة الجودة والمتشابهة والمتشاركة في مستويات معلوماتية أعلى، يمتلكون قدر أكبر من التحكم في التصرفات والسلوكيات أثناء الأحداث المفاجئة، والتكيف مع التغيرات المحيطة وأن لديهم مستويات أكبر لصنع القرار بفاعلية.

٣. **دراسة بوجنر وبانز Bogner & Bansa (٢٠٠٧)** [2]

العنوان " إدارة المعرفة كأساس لاستدامة الأداء المتميز.

"Knowledge Management as the Basis of Sustained High Performance."

(1) Randall, Adjustment in teams to build knowledge : study installation team, 2008.
(2) Bogner & Bansa, Knowledge Management as the Basis of Sustained High Performance, 2007.

هدف الدراسة: تحليل بعض العناصر المتعلقة بموارد المؤسسة، والعناصر المتعلقة بمعرفة المؤسسة، وقد اقترحت الدراسة أن هناك ثلاث مكونات لأنظمة إدارة المعرفة التي تؤثر على أداء المنظمات، وهي قدرة المؤسسة على توليد المعرفة، القدرة على بناء معرفتها الخاصة، والكفاءة في تغطية كافة النفقات ذات العلاقة.

نتائج الدراسة: وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: أن معدل نمو المؤسسات مرتبط بشكل إيجابي مع قدرتها على توليد المعرفة، وبناء مجتمع المعرفة الخاص بها.

٤. دراسة جان Gan(٢٠٠٧) [1]

العنوان: " إطار تعليمي لبناء المعرفة والحكمة الجماعية من أجل النهوض بمجتمعات التعلم الافتراضية ".

"A Learning Framework for Knowledge Building and Collective Wisdom Advancement in Virtual Learning Communities."

هدف الدراسة: تقديم إطار مرجعي لبناء بيئات المعرفة الافتراضية من خلال تحديد الأسس التي يجب أن تبنى عليها تلك المجتمعات.

نتائج الدراسة: وتوصلت الدراسة الى أربعة أبعاد أساسية لتلك الأسس وهي:

- النظام الكلي، ويتضمن المشاركين، وسمات بيئة المعرفة الافتراضية، ودور التكامل والتنوع بين تلك السمات كأساس للإبداع.
- الذكاء الكلي والذكاء الديناميكي وهذا يعتمد على القدرات والإمكانيات العقلية المتعددة لدى الأفراد المشاركين من أجل بناء وتجميع المعرفة.
- نماذج التعلم، وتتضمن نماذج التعلم الفردية والاعتماد على النفس والتعلم التشاركي وهما النموذجان الرئيسيان للتعلم، وبيئة المعرفة الافتراضية وهي أفضل بيئة للمتعلمين للمشاركة في بناء المعرفة.
- إدارة المعرفة، تتم إدارة المعرفة من خلال التأكيد على تبادل وتحليل المعرفة الضمنية والمعرفة الصريحة، ومجتمع ممارسة المعرفة والمشاركة في بنائها والإبداع فيها، مما يؤهل لوجود دعم لبناء المعرفة والنهوض بها بصورة فردية وتشاركيه.

(1) Gan, A Learning Framework for Knowledge Building and Collective Wisdom Advancement in Virtual Learning Communities, 2007.

٥. **دراسة راسولى Rasooli (٢٠٠٦)** [1]

العنوان: " إدارة المعرفة في مراكز الاتصال".

" Knowledge Management in Call Centers."

هدف الدراسة: تحديد دور عمليات إدارة المعرفة وأثرها على زيادة فعالية أقسام الاتصال في المؤسسات من أجل الوصول لمستوى متميز من الأداء في خدمة الزبائن ومن أجل الحصول على المزايا التنافسية للشركات التي لها اهتمام بثقافتها الإدارية.

نتائج الدراسة: وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها:

- أن إدارة المعرفة تلعب دوراً هاماً في الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للزبائن، وفي توفير المعلومات والخدمات المميزة.
- استخدام الخبراء يساهم بشكل ملحوظ في زيادة المعرفة لدى العاملين، إضافة للمعلومات والبيانات المتاحة.

٦. **دراسة كيلى Keeley (٢٠٠٤)** [2]

العنوان: " البحث الجامعي كعامل مساعد لمدى وفاعلية ممارسات إدارة المعرفة في تحسين التخطيط واتخاذ القرار في مؤسسات التعليم العالي ".

"Institutional Research as the Catalyst for Extent and effectiveness of Knowledge Management Practices in Improving Planning and Decision Making in Higher Education Organization."

هدف الدراسة: تحديد مدى وفاعلية ممارسة إدارة المعرفة في تطوير التخطيط واتخاذ القرار في العديد من أنواع وأنماط مؤسسات التعليم العالي.

نتائج الدراسة: وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها:

---

(1) Rasooli, Knowledge Management in Call Centers, 2006.
(2) Keeley, Institutional Research as the Catalyst for Extent and effectiveness of Knowledge management Practices in Improving Planning and Decision Making in Higher Education Organization, 2004.

- وجود علاقة قوية بين التعليم التنظيمي المؤسسي الفعال وبين وجود برنامج رسمي فعال لإدارة المعرفة.
- مؤسسات التعليم العالي مارست إدارة المعرفة من خلال هيئة البحث الجامعي.

- مؤسسات التعليم العالي التي قدمت بنية تحتية قوية من النظم والأجهزة التي تدعم المعرفة فقد ضاعفت فرص الأفراد في المشاركة المعرفية سواء كانت بالوسائل الإلكترونية أو المشاركة الفعلية وجهاً لوجه وقد أفرزت خطوات ناجحة في تطوير التخطيط واتخاذ القرار مما ساهم في تخفيض معدل دوران العاملين في المؤسسة.

٧. **دراسة كيدويل Kidwell (٢٠٠٠)** [1]

العنوان: "تطبيق ممارسات إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي"

"The application of knowledge management practices in higher education institutions"

هدف الدراسة: التركيز على إبراز حقيقة أن كلا من الكليات والجامعات ومؤسسات التعليم العالي لديها فرص عديدة ومواتية لتطبيق ممارسات إدارة المعرفة بغرض مساندة وتدعيم كل جزء من أجزاء خطتها ومهمتها الأكاديمية والبحثية والمهنية.

نتائج الدراسة: وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها:

- إدارة المعرفة هي عبارة عن عملية نقل المعلومات ومراكز القوى الفكرية وتحويلها إلى قيم متواصلة تسهم في تقريب الأفراد وتعويدهم على استخدام المعرفة المطلوبة التي تمكنهم من الوصول إلى القدرة التنافسية في مجال التعليم العالي.
- المعرفة : تبدأ بالبيانات وتتحول إلى المعلومات وهي عبارة عن بيانات ولكن تم تفعيلها على أرض الواقع .

(1) Kidwell, The application of knowledge management practices in higher education institutions, 2000.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أولا : أوجه التشابه مع الدراسات السابقة :

من خلال مراجعة الباحثة للدراسات السابقة يتضح الآتي :

١. تناول موضوع إدارة المعرفة وكيفية الاستفادة منها، حيث أشارت معظم الدراسات السابقة إلى أن تطبيق مفهوم إدارة المعرفة في العديد من المجالات والمنظمات (الصناعية- التجارية - التعليمية) كان له نتائج إيجابية على أدائها، لذلك لابد من دراستها وتطبيقها في المجال التربوي.
٢. استخدام المنهج الوصفي وهو المنهج المستخدم في الدراسة .
٣. ضرورة تفعيل إدارة المعرفة في المؤسسات المختلفة من أجل زيادة كفاءة العاملين.
٤. إدارة المعرفة تساعد في تطوير العمل وتحسين الأداء.

ثانيا : أوجه التميز للدراسة الحالية :

تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بما يلي :

١. أنها تبحث في جانب هام وحيوي وهو دور إدارة المعرفة، والمتطلبات الضرورية لهذا المنهج والأثر المحتمل له على الأداء داخل مؤسسات رياض الأطفال.

٢. أنها تناولت دور إدارة المعرفة وأثرها على الأداء في واحدة من الجهات الحيوية والضرورية وهي مؤسسات رياض الأطفال.

٣. تقديم تصور مقترح لإدارة المعرفة داخل مؤسسات رياض الأطفال.

ثالثا : أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في العديد من الجوانب منها:

١. صياغة الإطار النظري للدراسة.
٢. المساعدة في تحديد مشكلة الدراسة، وبيان أهمية الدراسة ومبررات إجرائها.
٣. مساعدة الباحثة في تحديد منهج الدراسة.
٤. توجيه الباحثة في تصميم أداة الدراسة.

٥. توجيه الباحثة نحو العديد من مصادر المعلومات المفيدة ذات العلاقة بمشكلة الدراسة.

٦. الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في مناقشة نتائج الدراسة الحالية.